

The role of using social media in family upbringing and social values among students of the University of Nizwa in the Sultanate of Oman

Dr. Mahfouda Rashid Said Al Mushaiqri*, Dr. Nasser Sulaiyam Nasser Al-Mazidi, Dr. Khalifa Ahmed Al-Qassabi,

Ms. Jihan Ahmed Nasser Alkindi, Ms. Shatha Salim Mohammed Al-Mahrouqi

University of Nizwa | Oman

Received:

14/09/2024

Revised:

30/09/2024

Accepted:

13/10/2024

Published:

30/11/2024

* Corresponding author:

mahfouda@unizwa.edu.om

[m](mailto:mahfouda@unizwa.edu.om)

Citation: Al-Mushaiqri, M. R., Al-Mazidi, N. S., Al-Qassabi, KH. A., Al-Kindi, J. A., & Al-Mahrouqi, SH. S. (2024). The role of using social media in family upbringing and social values among students of the University of Nizwa in the Sultanate of Oman.

Journal of Humanities & Social Sciences, 8(11), 53 – 77.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q190924>

[AJSRP.Q190924](https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q190924)

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The current study aimed to identify the role of social media on family upbringing and social values among students at the University of Nizwa in the Sultanate of Oman. The study sample consisted of (333) male and female students from Nizwa University in all its four colleges and from different academic years. The study used the descriptive analytical approach, to achieve the study objectives and answer its questions, a tool consisting of five domains was constructed (motives for using social media, family upbringing, social values, positive effects, and negative effects). The validity and reliability of the scale were calculated using appropriate statistical methods, and its value was (0.885). The results of the study showed that Nizwa University students use social media to a large extent, and that the students' motives for using social media were to communicate with friends regarding their studies and to complete the tasks required of them, and build a network of relationships with others, the results also showed that the positive aspects of social media among Nizwa University students were at a high level, they believe that social media has enabled them to engage in various activities in their lives, they also consider it a field of entertainment and amusement, and it facilitates their buying and selling at any time and place. The results of the study confirmed that the negatives of social media ranged between high, medium and low levels, the results also showed that social media has a role in family upbringing and social values among Nizwa University students, also, there are no statistically significant differences in the use of social media and its role in family upbringing and social values attributed to the gender variable.

Keywords: Social media, family upbringing, social values.

دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية

لدى طلبة جامعة نزوى بسطنة عمان

الدكتورة/ محفوفة بنت راشد بن سعيد المشيقرية*, الدكتور/ ناصر بن سليم بن ناصر المزدي، الدكتور/ خليفة

بن أحمد القصاي، أ. جيهان بنت أحمد بن ناصر الكندية، أ. شذى بنت سالم بن محمد المحروقية

جامعة نزوى | سلطنة عمان

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى بسطنة عمان. حيث تكونت عينة الدراسة من (333) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة نزوى في جميع كلياتها الأربع ومن مختلف السنوات الدراسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم بناء مقياس مكون من خمسة أبعاد (دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتنشئة الأسرية، والقيم الاجتماعية، الآثار الإيجابية، والآثار السلبية). تم حساب الصدق والثبات للمقياس بالطرق الإحصائية المناسبة، حيث جاءت قيمتها (0.885). أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة جامعة نزوى يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، كما أن دوافع استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي جاء من أجل التواصل مع الأصدقاء فيما يخص الدراسة وإنجاز المهام المطلوبة منهم، وتكوين شبكة من العلاقات مع الآخرين، فيما بينت النتائج أيضًا أن إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى جاءت بمستوى مرتفع، وبأنهم يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي مكنتهم من ممارسة الأنشطة المختلفة في حياتهم، كما أنهم يعتبرونها مجالًا للتسلية والترفيه وتسهيل عليهم أمور البيع والشراء في أي زمان ومكان. وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد بأن سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي انحصرت بين مستوى مرتفع ومتوسط ومنخفض، كما أظهرت النتائج أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، وأيضًا لا توجد فروق دالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية تعزى لمتغير النوع (الجنس)..

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، التنشئة الأسرية، القيم الاجتماعية.

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، مما جعل من العالم قرية صغيرة نعرف عن كل ما يدور في جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي دورًا مؤثرًا في المجتمع هذه الأيام وتساعد على فهم الآليات النفسية الاجتماعية التي تؤثر على فكر الإنسان وعمله (Bryant and Zillman, 2002). على الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي يُنظر إليها إلى حد كبير على أنها تطور إيجابي، إلا أنها تسبب مشاكل في العلاقة إلى حد كبير حول التواصل والخصوصية ومتطلبات الوقت. ووفقًا لتقرير كتبه جالاسو بونانو (Galasso-Bonnano, 2015) والذي كتب فيه بأن الدعم الاجتماعي يمكن أن يكون مؤشرًا قويًا على الصحة النفسية الإيجابية، حيث ثبت أن الدعم العاطفي يحمينا من مجموعة واسعة من الأمراض النفسية والجسدية على السواء، كما أن في الحياة الواقعية تستغرق العلاقات وقتًا وجهدًا على عكس الصداقات عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، أن بعض الأفراد يزدهرون من خلال التفاعلات وجهًا لوجه، بينما البعض الآخر يجد أن وسائل التواصل الاجتماعي مريحة لإجراء معظم اتصالاتهم، إلا أن مشكلة وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على العلاقات داخل العائلة.

بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل أطروحتان مختلفتان، الأولى ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على تحديات الزمان والمكان مما يزيد من تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة، أما الأطروحة الثانية ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية، وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل القطيعة في شبكات التواصل الواقعي بين الأفراد، كما تؤدي إلى العزلة وتفكك الحياة الاجتماعية، كما أنهم يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي قد اقتحمت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة (بو شليبي، 2006).

وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت رافدًا أساسيًا في نقل المعلومات بكافة أشكاله المختلفة، إلا أن هذه التغيرات المتسارعة في العالم أدت إلى حدوث تعقيدات في الحياة الاجتماعية وجعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات، مما تسبب في ظهور تغيرات في منظومة القيم، التي أدت إلى أن الأمور تسير في أبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه الاجتماعية والدينية أكثر فأكثر، خاصة مع ضعف الرصيد القيمي الذي يضبط حياة الفرد ويحدد مساره (الحايس، 2015).

ولا شك بأن الأسرة تعتبر هي اللبنة الأساسية الأولى في تكوين المجتمع، وهي المؤسسة التربوية الأولى التي تقوم بتربية الأبناء وتقويم سلوكهم، وينعكس مدى تماسك الأسرة واستقرارها على تماسك المجتمع واستقراره، وذلك من خلال تمكين أفراد قادرين على القيام بواجباتهم بالشكل السليم وبدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية نحو أنفسهم ومجتمعاتهم. وفي ظل ظهور الإعلام الجديد ومن ضمنه وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الأسرة مهددة ومحاصرة بالعديد من المخاطر التي تؤثر على شخصياتهم وعلى ثقافتهم. ويبرز دور الجامعات في إعداد الأفراد وتوعيتهم لكل ما يدور حولهم، لما لها من دور كبير في تقديم المعرفة وترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاقية، وتكوين مواطنين صالحين يخدمون مجتمعاتهم، ويسعون لتحقيق تقدمه والنهوض به والحفاظ على هويته والتصدي لكل ما يعيق أمنه وسلامته (فضيل، 2006).

وجاء في خطاب السلطان هيثم بن طارق في الحادي عشر من يناير من عام 2022م إشارة واضحة من جلالته أعزه الله إلى المبادئ والقيم العمانية، كأحد أهم المرتكزات الوطنية التي تعمل السلطنة على تحقيقها في خططها التنموية وتجسيدها في رؤيتها الطموحة " عمان 2040 " و التي وضعت الهوية والمجتمع والإنسان أحد محاورها، حيث ورد في خطابه " ونُهِبُ بأبنائنا وبناتنا التمسكُ بالمبادئ والقيم، التي كانت وستظل ركائز تاريخنا المجيد، فَلْنَعْتَزَّ بِهَوِيَّتِنَا وَجَوْهَرِ شَخْصِيَّتِنَا، وَلْنُنْفِثْ عَلَى الْعَالَمِ، فِي تَوَازُنٍ وَوَضُوحٍ، وَنَتَفَاعَلَ مَعَهُ بِإِيجَابِيَّةٍ، لَا تُفْقِدُنَا أَصَالَتَنَا وَلَا تُنْسِينَا هَوِيَّتَنَا " (العويسي، 2022). وتعد المؤسسات التعليمية أحد أهم محاضن التربية ومؤسسات التنشئة تأثيراً في منظومة القيم، لذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى.

المشكلة

أصبحت الشبكات الإلكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وتساعدهم في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات بعضهم البعض، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الإلكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها (موقع الفيسبوك وتويتر والإنستغرام والسناش والواتس أب) إلى غيرها من الوسائل الداعمة للتواصل، وأوضح المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن نسبة 94% من العمانيين يمتلكون أو يستخدمون إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، وأكثرها انتشارًا الواتس أب بنسبة (93%)، وتويتر (71%)، والإنستغرام (50%). كما لوحظ أن وسائل التواصل الاجتماعي زادت في الانتشار بشكل يومي خاصة بين طلاب جامعة نزوى، بالإضافة إلى أن العديد من المشكلات التي تأتي إلى مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة أساسها قلة التواصل على المستوى العائلي وتأثر الطلاب بالقيم الاجتماعية التي تربوا عليها والتي يبني عليها المجتمع، كما أنهم أصبحوا

يعيشون العالم الافتراضي أكثر من الواقع، ولديهم صداقات افتراضية مما جعلهم يعيشون في عزلة ويعانون من الرهاب الاجتماعي، وخصوصاً بعد جائحة كورونا التي وثقت صلهم بوسائل التواصل الاجتماعي نتيجة الحجر والاحترازمات الصحية التي مروا بها. وقد أشارت الجمعية الملكية للصحة العامة (2017) إلى أن الفيس بوك والإنستغرام من أكثر الأدوات السلبية تأثيراً على الصحة العقلية، فإدمان هذه الوسائل قد تجاوز طوال العقد الماضي كل أنواع الإدمان الأخرى كالكحول والسجائر. كما نهت منظمة الصحة العالمية (2018) إلى أن الأعراض المرضية والظواهر الاجتماعية المصاحبة لاستخدام الأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي تمثل خطراً على نوعية الحياة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2020).

بالإضافة إلى أنه جاء في حديث السلطان هيثم بن طارق المعظم حين قال: " إن تربية الأبناء لا تتم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بل هي جزء من أصل المجتمع العماني، وأنه عندما يتشرب أبنائنا عاداتنا وتقاليدينا والتمسك بالأسرة والمجتمع يتحقق نجاح المجتمع، كما أن التقنيات الحديثة وُجدت لخدمة البشرية، لكننا مع الأسف نستغلها بطريقة سلبية جداً، وقد أثرت على النشء، ليس في بلدنا وحسب ولكن في جميع أنحاء العالم"، ووجه جلالته أفراد المجتمع إلى المحافظة على إرثنا وتربيتنا الاجتماعي، وعلى تربية أبنائنا وبناتنا التربية الصالحة (العويسي، 2022، فقرة 2). ومن هذا المنطلق برزت مشكلة الدراسة التي تحاول البحث عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، حيث جاءت الدراسة الحالية لتجيب على السؤال التالي:

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان؟ وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى؟
- 2- ما دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة جامعة نزوى؟
- 3- ما إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل طلبة جامعة نزوى؟
- 4- ما سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل طلبة جامعة نزوى؟
- 5- هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى.
2. التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة جامعة نزوى.
3. الكشف عن إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل طلبة جامعة نزوى.
4. الكشف عن سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل طلبة جامعة نزوى.
5. التحقق من دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى.
6. التحقق فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

أهمية الدراسة

● الأهمية النظرية:

1. تساهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات حول ازدياد ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وملاحظة أثارها المختلفة على العلاقات الأسرية والتحقق من مدى تأثيرها على القيم الاجتماعية للاستفادة من إيجابياتها وتفادي سلبياتها.
2. تساهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات السيسولوجيا حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كإحدى وسائل التواصل الحديثة التي تزايد استخدامها بشكل كبير في الأونة الأخيرة.

● الأهمية العملية:

1. تساعد الدراسة الحالية في إجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة بصورة علمية وشاملة، بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.
2. قد تفيد الدراسة الحالية معدي برامج التدريب في تسليط الضوء حول تدريب الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة على آليه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الفعال.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان
- الحدود البشرية: طلبة جامعة نزوى .
- الحدود المكانية: جامعة نزوى بسلطنة عمان
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023/2024

مصطلحات الدراسة

وسائل التواصل الاجتماعي: هي التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء والمشاركين في هذه المواقع عبر الإنترنت، وتساعد الأفراد على التفاعل والتواصل فيما بينهم، ويشمل ذلك التفاعل على المراسلات الفورية وتبادل الفيديوهات والملفات والصور والدرشة وغيرها، وهي مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقات الاجتماعية بينهم (خليفة، 2016).

ويعرف الباحثون وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: هي المواقع التي تسهل التواصل بين الأفراد والمؤسسات وموجودة عبر الإنترنت وتتيح لمستخدميها التواصل الصوتي والمرئي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بين الأفراد مثل (الفييس بوك، والتويت، والسناپ شات، والواتس أب، والإنستغرام، وغيرها من الوسائل) والتي تناولتها الدراسة الحالية والأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة.

التنشئة الأسرية: هي عملية تربية تثقيفية تتم من خلال الأساليب أو الطرق التي يمكن بها تربية الأفراد، ومن خلالها تتم عملية تنشئة الطفل حتى يقوى عوده ويصبح عضواً مشاركاً في مجتمعه، وحتى بلوغه سن الشيخوخة (رشوان، 2012).

وعرفها عبد الحميد (2000) بأنها: "العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجاً في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره فيها، من خلال مؤسسات وهيئات التنشئة الاجتماعية المتعددة" (ص. 56).

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: الأساليب والأنماط الأسرية التي تنشأ عن العلاقات الاجتماعية بين أعضائها وتساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد وتعمل على تأدية وظائفها التربوية الاجتماعية والنفسية والدينية لتحقيق تقدم أفضل للمجتمع، والتي تظهر في استجابات أفراد عينة الدراسة للمقياس.

القيم الاجتماعية: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الفرد أو الجماعة والتي توجه سلوكهم، وتمكنهم من التفرقة بين الصبح والخطأ، والجيد والسيئ (الجراح، 2016).

وتعرف إجرائياً بأنها: هي مجموعة من الأفكار والمبادئ المستمدة من المجتمع أو من الدين، والتي تبرزها أداة الدراسة في استجابات أفراد العينة من خلال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي عليها.

2- الإطار النظري

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي

تعتبر العلاقات الاجتماعية عنصر أساس لمختلف المكونات المجتمعية، ففي مختلف الظروف يجد الأفراد أنفسهم مرغمين على التواصل مع الآخرين بغرض البحث عن استمرارية وديمومة الحياة (جمال وصبري، 2018). في عصرنا الحالي شهدت لغة التواصل الاجتماعي تطوراً جذرياً، حيث تحولت من وسائل التواصل البدائية مثل الإشارات والنظرات والحركات الجسدية إلى تكنولوجيا متقدمة ومتعددة الأوجه (Huckfeldt, 2001). في الماضي كانت وسائل الاتصال تعتمد بشكل أساسي على النصوص والرموز المكتوبة، لكن مع تقدم التكنولوجيا وانتشار الإنترنت، ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية التي غيرت طريقة تفاعلنا مع العالم وبعضنا البعض (بكري، 2021).

تشمل هذه الوسائل منصات التواصل الاجتماعي الشهيرة مثل فيسبوك، تويت، إنستغرام، سناب شات، وغيرها (جمال وصبري، 2018). حيث يمكن للأفراد مشاركة محتوى متنوع مثل النصوص والصور والفيديوهات، والتفاعل مع المحتوى والتعبير عن آرائهم (Jack, & Schyns, 2015). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأشخاص الآن التواصل عبر مكالمات الفيديو والمحادثات الصوتية مع أصدقائهم وعائلاتهم باستخدام تطبيقات مثل سكايب وواتساب وفايبر. وما يميز هذا التطور أيضاً هو القدرة على المشاركة في مناقشات دولية وعالمية عبر

الإنترنت، ومتابعة الأخبار والأحداث العالمية. يعزز هذا التواصل الاجتماعي من فهمنا للعالم ويمكننا من التفاعل مع آراء وأفاق متنوعة عبر الحدود (بكري، 2021).

ويمكن تعريف التواصل الاجتماعي على أنه: هو تفاعل الأفراد وتبادلهم للمعلومات والأفكار باستخدام التكنولوجيا ومنصات الشبكات الاجتماعية، مثل الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية. يتيح هذا التفاعل للأفراد التواصل ومشاركة محتوى متنوع مثل الصور والفيديوهات، وتبادل وجهات النظر والتجارب (بكري، 2021).

نشأة التواصل الاجتماعي

يعد ظهور التواصل الاجتماعي مسألة قديمة جداً وقد اختلفت تسميتها وفق المرحلة الزمنية التي مرت فيها، بدايةً في العصور القديمة ذكر سقراط (470 – 399 ق.م)، أن الإنسان هو كائن اجتماعي ويملك حرية التفكير والعقل هو الذي يدفعه للبحث والتواجد بين أقرانه، بالتالي ظهرت الحياة الاجتماعية والتواصل بين الأفراد، أما أرسطو (384 – 322 ق.م)، فقد وصف الإنسان بأنه حيوان اجتماعي يكون الاجتماع والتواصل هي غريزة فطرية، فالإنسان يبحث عن الاجتماع وبناء العلاقات وفق منظومة فكرية وتشريعات أخلاقية، في حين المدرسة الرواقية ركزت على فكرة الاجتماع البشري، ومع هذه المدرسة ظهرت مصطلحات العناصر الاجتماعية، والغير اجتماعية، فالشاركية هي أساس الوجود البشري (بكري، 2021).

في عام 1953 العالم مارشال ماكلوهان كان من الأوائل الذين استخدموا مصطلح الإعلام الجديد، يكون ذلك قد ارتبط بالمعلومات الرقمية، أما مفهوم التواصل الاجتماعي فقد ظهر لأول مرة نهاية القرن الماضي تحديداً التسعينيات (نسرين، 2017)، كانت بدايات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بغرض الاتصال والتفاعل الإلكتروني (الصانع، 2022).

مما سبق نلاحظ أن، التواصل الاجتماعي يعتبر أداة أساسية في العصر الحديث حيث توفر وسيلة سهلة وسريعة للتواصل بين الأشخاص في مختلف الأوقات، يمكن استخدام التواصل الاجتماعي لأغراض شخصية، مثل التواصل مع الأصدقاء والعائلة، وأيضاً لأغراض اجتماعية مثل توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية والتعرف على أصدقاء جدد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامه لأغراض عملية مثل الترويج للعلامات التجارية والشركات، ولتبادل المعرفة والمعلومات بفعالية أكبر.

تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي

أن العالم اليوم أصبح صغير جداً في ظل التطور التكنولوجي الهائل، ومع هذا التطور الكبير أصبح التواصل البشري ووسائطه متعددة في ظل الثورة الرقمية الحالية، فوسائط التواصل الاجتماعي بدأت في فتح نوافذ جديدة وقد سمح ذلك بالتفاعل والتأثير والتأثر بالشكل الأمثل بين مختلف الشرائح الاجتماعية، وذلك بدوره سمح باختصار الوقت والجهد من دون قيود، فتدفق المعلومات مكن في نقل الخبرات والمعارف وتقديم الحلول الأمثل في مختلف الأوقات والظروف (الصانع، 2022).

كما أن الثورة الرقمية قدمت تغير عميق في أنماط التعليم والتعلم ومعها ظهرت مفاهيم جديدة في هذا السياق، ومنها: التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، والتدريب عن بعد، ومؤتمرات الزووم، والمكتبة الإلكترونية، وتكنولوجية الوسائط المتعددة، وغيرها الكثير (القرني، 2022)، وبالتالي فإن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر من أهم تطبيقات الويب التي تسمح في التفاعل، والتعارف، والمراسلة، والمحادثة بين الأشخاص، إضافة إلى ذلك تقديم محتوى تعليمي مقروء ومكتوب، مما يدل على الدور الكبير الذي تلعبه تقنيات التواصل الاجتماعي في اكتساب الخبرات، والتعليم والتعلم وغيرها الكثير. وتنوع الوسائط المستخدمة كوسائل للتواصل الاجتماعي بشكل كبير وتشمل مجموعة متنوعة من التقنيات والمنصات التي يمكن للأفراد استخدامها للتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت. ومن أهم الوسائط المستخدمة كوسائل للتواصل الاجتماعي يمكن عرض الآتي:

الفييسبوك (Facebook): يعتبر من أهم قنوات التواصل بين مختلف الشرائح العمرية، وقد ظهر عام 2004، ويعتبر اليوم من أهم المواقع لنشر الأخبار والآراء والتسويق والتعلم وغيرها الكثير (نسرين، 2017)، كما أنها منصة مجانية وتتيح للأفراد فرصة التواصل مع الأصدقاء والأشخاص الآخرين، ويتميز كذلك بعدم وجود قيود للكتابة مما يمكن الأفراد من كتابة ما يريدون.

اليوتيوب (YouTube): وهو منصة للتواصل الاجتماعي التي تعتبر الأضخم في تقديم الفيديوهات مع تقديم إمكانية التعليق على المحتوى المعروض، وتختص بعرض فيديوهات في مجالات عديدة سواء كانت ترفيهية أو علمية، وقد ظهرت لأول مرة عام 2005.

تويتر (Twitter): يعتبر الأكثر استخداماً بين الشباب، وتسمح هذه المنصة الاجتماعية في تبادل الرسائل والفيديوهات وغيرها الكثير بين المستخدمين، وقد ظهرت منذ عام 2006 (جمال وصبري، 2018)، كذلك تعد منصة تويتر منصة مجانية وتسمح للأفراد بث مشاركاتهم عبر التغريدات، كما يمكنهم متابعة اصديقاتهم والعديد من أعضاء البرنامج والرد عليهم.

الإنستغرام (Instagram): من المنصات الاجتماعية التي تسمح في تبادل المحتوى الرقمي بين المستخدمين، وقد إنشأت عام 2012، وتسمح للأفراد بمشاركة الصور والفيديوهات وتحريرها، كما تسمح بمشاركتها مع الآخرين ووضع تعليقات. **الكلوب هاوس (Clubhouse):** وهو منصة تواصل اجتماعي (تطبيق)، تسمح في نقل المقاطع الصوتية وإنشاء غرف محادثات افتراضية، وقد ظهرت لأول مرة عام 2020. (بكري، 2021)

واتس أب (WhatsApp): يعتبر من أهم وسائل التواصل الفوري، حيث يساعد على دمج المناهج الدراسية، ويسمح بتبادل إرسال الملفات والصور وغيرها، كما يتيح فرصة إنشاء مجموعات للدردشة ومكالمات مجانية، ويتميز بإمكانية مشاركة الموقع مع الآخرين. **لينكد ان (LinkedIn):** تم إطلاق هذا التطبيق علي يد ريد هوفمان عام 2003، ويهتم هذا التطبيق بالتوظيف والتطوير المهني، وكما تستخدم في دعم العلاقات العامة ونشر المعلومات وغيرها الكثير (القرني، 2022)، وتعد شبكة مهنية تضم ملفات الافراد الشخصية وتاريخهم التعليمي والعملية.

ومن الجدير بالذكر أن مشهد وسائل التواصل الاجتماعي يتطور باستمرار، مع ظهور منصات جديدة وتطور المنصات الحالية ميزاتها وسياساتها. إن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي هو عملية ديناميكية ومستمرة تستمر طوال مراحل الفكر البشري، وكل تطبيق يتأثر بالفروق الفردية والعوامل الثقافية والخبرات الاجتماعية، حيث يعد تطوير مهارات التواصل الاجتماعي أمرًا ضروريًا لبناء العلاقات والحفاظ عليها، والنجاح في التعليم، والمشاركة بفعالية في المجتمع. تتغير هذه الوسائل باستمرار مع تقدم التكنولوجيا وتطور احتياجات المستخدمين، وتلعب دورًا حاسمًا في تكوين العلاقات الاجتماعية ونقل المعلومات والتفاعل مع العالم من حولنا.

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة دوافع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها الدافع الاجتماعي حيث تمنح هذه المواقع الفرصة للأفراد للبقاء على اتصال بأصدقائهم وعائلاتهم بغض النظر عن الأماكن التي يُقيمون فيها، ويفضلها، والدافع الشخصي فتعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز التعبير عن الذات بطرق متعددة، حيث يمكن للأفراد التعبير عن أنفسهم وآرائهم من خلال مشاركة المقالات والصور ومقاطع الفيديو وتحديثات الحالة الشخصية. وهذا التعبير يمكّن الأفراد أيضًا من بناء هوية رقمية وشخصية على الإنترنت، وهناك دوافع علمية كذلك حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الافراد على البحث عن المعلومات والمعرفة، حيث توفر منصة للأفراد للعثور على معلومات والاستفادة من خبرات الآخرين (Johnson & Kaye, 2015)، وبالتالي يمكن للأفراد متابعة صفحات وحسابات تقدم محتوى تعليمي ومفيد. في النهاية، يُمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا لأغراض الترفيه والتسلية، حيث يُمكن للأفراد مشاهدة مقاطع فيديو مضحكة ومتابعة أخبار الفن والترفيه ومشاركة النكات الطريفة والصور. عمومًا، تتنوع الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف حسب الفئات العمرية والتوجهات والمستوى العلمي للأفراد.

أهمية وسائل التواصل الاجتماعي

تتجلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي بكونها تسهم في متابعة جميع المستجدات على كافة الأصعدة، وكما تساعد على تحسين مستوى الوعي لدى الأفراد بمختلف القضايا المجتمعية، كذلك تعزز من قيم الحوار، والتسامح، والنقد، والاستماع للآخر بأسلوب حضاري متمتع، إضافة إلى ذلك تنمي من مستوى القدرات والمعارف والفكر الناقد والإبداعي، والبحث، والتحليل وغيرها من المفاهيم المتعلقة بالمعارف البشرية (الصانع، 2022).

كما تتمحور أهمية التواصل الاجتماعي في مشاركة وتفاعل المستخدمين النشطين الذين يساهمون بشكل أساسي في إثراء المحتوى وتشكيل البيئة الاجتماعية للمنصة، وتشجع على التفاعل النشط بين المستخدمين من خلال العديد من وسائل الاتصال، مثل غرف الدردشة ومشاركة الصور وممارسة الألعاب الجماعية. هذا يخلق بيئة ديناميكية تعزز من تبادل الأفكار والمعلومات، كذلك تُشجع مواقع التواصل الاجتماعي على بناء وتعزيز القواسم المشتركة بين المستخدمين من خلال إنشاء مجموعات وصفحات مخصصة تجمع بين الأفراد الذين يشتركون في اهتمامات ومواضيع مشتركة. هذا يمكنهم من التفاعل مع من يشاركونهم نفس الاهتمامات، أخيرا تركز مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير على بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين، حيث يعتبر التواصل والتفاعل بين الأفراد على هذه المنصات عنصرًا أساسيًا في تجربة المستخدم (Olanrewaju et al., 2020)

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بمجموعة من المميزات، من أهمها: التفاعلية وتساعد وسائل التواصل الاجتماعي على التفاعل بين جميع مستخدميها، مما يساهم في استمرار ديمومتها، كذلك الانفتاح حيث تعتبر جميع منصات التواصل الاجتماعي مفتوحة على التفاعل المباشر، مما يساعد على إنشاء وتعديل الصفحات بأي وقت كان، انطلاقًا من ذلك يساهم التصويت والتعليق على تبادل الأفكار والاستفادة

القصوى من المحتوى المعروف، كما تتميز كذلك بالتشاركية فتسهم وسائل التواصل الاجتماعي على كسر الحدود والحواجز بين المستخدمين، بالتالي ردود الأفعال تكون مباشرة من جميع الأعضاء ضمن المنصة، والتوفير حيث تساعد وسائط التواصل الاجتماعي على توفير الوقت والجهد، فهي متاحة لجميع الشرائح المجتمعية (أغنياء، وفقراء، وذوي الدخل المحدود). إضافة إلى ذلك تساعد الأفراد على سهولة التحكم وبساطة الاستخدام، فالرموز والأيقونات تسهم في تقديمها بلغة مميزة ومتاحة للجميع، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بكونها متشابهة بفضل الشبكة العنكبوتية، ذلك يساعد المستخدمين على الترابط من حيث إرسال أهم الأخبار التي يهتمون بها بأسلوب سريع وموفر للوقت والجهد (Carr, & Hayes, 2015).

مما سبق نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بخصائص متعددة، مما يجعل منها فريدة من نوعها وتسهم بشكل إيجابي (حين استخدامها بشكل مسؤول)، وخاصةً مع ميزة التشاركية التي تعتبر حجر الأساس في بناء شخصية الأفراد من جهة والمجتمعات من جهة أخرى.

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أن مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات في نفس الوقت، ومن أهمها:

الإيجابيات: بدايةً ترسخ روابط الصداقات وذلك من خلال البحث عن الأصدقاء في كافة أنحاء العالم، كما أنها تزيد من ترابط الأسرة فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي تستطيع الأسر متابعة آخر الأخبار بطريقة سهلة وبسيطة. كذلك تدعم الانفتاح على الآخرين حيث الاتصال والتواصل مع الآخر على الرغم من الاختلافات الدينية أو الثقافية أو العادات والتقاليد، فمن الممكن توطيد علاقات على الرغم من تباعد المسافات، أخيراً تعتبر بوابة لرؤية العالم فهناك شعوب من بقاع العالم وجدت في منصات التواصل الاجتماعي نافذة حقيقية لاطلاع الآخرين على ثقافات مختلفة (نسرين، 2017).

السلبيات: مسبب رئيس لهدر الوقت حيث تؤكد الأبحاث أن منصات التواصل الاجتماعي هي مصدر لإضاعة الوقت لأغلب الشرائح العمرية. كما أنها تخفف من مهارات التفاعل البشري فهي تفرض نمط محدد من التفاعل الإلكتروني، وهي مختلفة تماماً عن التفاعل الشخصي الذي يوظف فيه الأفراد كافة مشاعرهم وأحاسيسهم. ومن الممكن كذلك أن تسبب الإدمان خصوصاً أن بعض الفئات العمرية تستخدم المنصات بأسلوب يجعل من ذلك إدمان حقيقي ومن الصعب عليهم التخلي عنها، مما يؤثر سلباً على الصحة (الرزاق، 2020). أخيراً محفز للعزلة الاجتماعية فالإفراط في الاستخدام يمكن أن يساهم في مشاكل الصحة العقلية، بما في ذلك القلق والاكتئاب، مما يؤدي إلى الشعور بالعزلة الحقيقية (Jeske & Shultz, 2016).

أن المقارنة بين فوائد وعيوب وسائل التواصل الاجتماعي أمر ضروري، من المهم للأفراد استخدام هذه المنصات بعناية، وحماية خصوصيتهم، وأن يكونوا مستخدمين مسؤولين للمعلومات، بالتالي يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية للتواصل ومشاركة المعلومات عند استخدامها بمسؤولية وبعادل.

ثانياً: التنشئة الأسرية

تعرف التنشئة الأسرية بأنها: العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل والبالغ أساليب المجتمع أو الثقافة التي تعنيه على أن ينمو ليتمكن من المشاركة في الحياة الاجتماعية (البشير، 1998). إن التنشئة هي المدرسة الأولى لإعداد الأفراد في بداية المرحلة العمرية، وتعتبر الأسرة إحدى المؤسسات الإنسانية التي وجدت في كل العصور والمجتمعات بأشكال مختلفة، فهي الخلية التي يتكون منها المجتمع هي أساس التنشئة الاجتماعية التي تشكل حياة الفرد وفق أسس اجتماعية سليمة من خلال ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، ونقل التراث الحضاري من جيل لآخر، كما أنها تضع البذور الأساسية في بناء شخصية الفرد، فتأثير الأسرة لا يقتصر على حقبة معينة من حياة الفرد، وإنما تلازم آثارها مختلف مراحل نمو شخصيته (دندي، 2010). وعلى الرغم من الدور الذي تمارسه الأسرة كمنشئ، فإنه ليس من الضروري أن تقوم الأسرة بدور إيجابي في كل الظروف، حيث يمكن أن يتخذ هذا التأثير أحد مسارين، أحدهما إيجابي، يتم من خلال تنمية قدرات الفرد وتوجيه إمكاناته واستعداداته الوجهة الملائمة، وتحقيق الصحة النفسية له، أو يتخذ المسار المعاكس الذي تعيق فيه الظروف الأسرية ارتقاء الفرد نحو النمو السليم (جاب الله، 2005).

تأثرت التنشئة الأسرية بالعديد من الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي لها دور كبير في الأسرة من حيث الشكل والحجم، وعلى أساليب التنشئة الأسرية المستخدمة، ويعرف علماء الاجتماع التنشئة الأسرية بأنها عملية تعمل على غرس القيم والأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين لدى الفرد، بحيث تؤهله للقيام بالمهام والوظائف المنوطة له بطريقة إيجابية وفاعله تمكنه من تحقيق أهدافه الذاتية وأهداف المجتمع الذي ينتهي إليه ويتفاعل معه. بالإضافة إلى أنها تعمل على صقل خبرات ومهارات وقيم الفرد في مجال يمكنه من إحراز التكيف الاجتماعي والحضاري للوسط الذي يعيش فيه (الحسن، 2019).

وحتى تتمكن الأسرة من إيجاد الشخصية السوية لأفرادها، فإن وظيفتها تتمثل في الآتي:

1. التنشئة هي الوظيفة الأساسية للأسرة: وتعني بأنها مجموعة من العمليات الهادفة والتي تحول الفرد من كائن فطري إلى كائن اجتماعي راشد، وتعمل على تعليمه وتربيته لتحقيق النمو المتكامل العقلي والنفسي والاجتماعي وتعزيز السلوك والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تشكيل شخصيته في المستقبل (صوالحة، 1994).
2. تقوم الأسرة بالعمل على تلبية إبنائها وفق القيم الدينية والروابط الأخلاقية، وتلبي لهم احتياجاتهم البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية والفكرية، وبالتالي يكتسبون المهارات والمعارف والاتجاهات والاهتمامات المختلفة التي تكون الشخصية السوية القادرة على توفير الاحتياجات الأساسية للتفاعل الاجتماعي.
3. تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تمتلك القدر الأكبر من التأثير في أفكارها واتجاهاتها، بالشكل الذي يتناسب مع ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، من خلال التوضيح والنصح، وتحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية فاعلة (أبو هيف، 2006).
4. تعتبر الأسرة هي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع من خلال ما تقوم به من تنشئة اجتماعية لأفرادها (عاطف، 1983).

ثالثاً: القيم الاجتماعية

تعريف القيم الاجتماعية

تنظيمات نفسية تدفع الفرد وتوجه سلوكه بما يتوافق مع معايير الجماعة التي يعيش معها، بحيث يكون أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين ومشاركهم في مشاعرهم ومسؤولياتهم والتعاون والتضحية من أجلهم دون النظر إلى المقابل. (عربي وآخرون، 2019)

ويعرفها عبد الوهاب وعيسى (2008، ص192) نقلاً عن فؤاد السيد بأنها "معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية عامة، تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدسها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية الاجتماعية، ويقوم بها موازين يرى بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً لترقى به صعوداً إلى صراط لا عوج فيه ولا التواء، ولتتأه به بعيداً عن كل جنوح تحرج الجماعة، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد، فتحدد لكل منهم أصدقاءه وأعداءه".

وتعرف أيضاً على أنها مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنشأ لدى جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة ما يكسبها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج أو انحراف عن اتجاهاتها يصبح خروج عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا. (بعطوش، 2014)

أهمية القيم الاجتماعية

تتمثل أهمية القيم الاجتماعية في الدور الذي تقوم به في حياة الأفراد والمجتمعات من جميع الجوانب، فهي المنظمة للسلوكيات بما يتناسب مع المصلحة الاجتماعية العامة ولها دور كبير وهام في الحفاظ على النظام الاجتماعي القائم واستقراره. وتعد القيم الاجتماعية مهمة وضرورية على كافة المستويات سواء المستوى الفردي أو المجتمعي، فعلى المستوى الفردي تشكل القيم ركن أساسي في بناء وتكوين الفرد فهي التي توجه وتنظم سلوكياته وتصرفاته بما يتناسب مع المجتمع المحيط به وبذلك تمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابي وبالتالي تحقيق الشعور بالرضا عن ذاته، كما تعمل كحماية له من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي فتضبط شهواته وغرائزه، وللقوم دور في تزويده بالطاقات الفاعلة التي تمكنه من التفاعل الإيجابي والبعد عن السلبية.

وعلى المستوى المجتمعي فقوة المجتمع تتوقف على حد كبير على وحدة القيم فهي تحفظ وجوده وبقائه واستمراره لأنها الأسس الذي يبني عليه تقدم المجتمع ورفيحه، ولأن القيم تشكل وتشكل من ثقافة المجتمع فهي تميزه عن غيره وتحفظ هويته، وتساعد على مواجهة التغيرات والعقبات كما وتقويه من السلوكيات والأخلاق الفاسدة كالأنانية والكرهية (الشعيلية وعثمان، 2010).

وظائف القيم الاجتماعية

تؤدي القيم عدة وظائف يمكن عرضها فيما يلي (بعطوش، 2014):

- تعمل على ربط أجزاء الثقافة مع نظمها لتبدو متناسقة، كما وتعطي النظم الاجتماعية أساس عقلي يصبح عقيدة في أذهان المنتمين لهذه الثقافة.
- تشكيل شخصية الفرد وتحديد مسار تفكيره وتصرفاته وتعامله مع العالم.
- ضمان التماسك الاجتماعي حيث تعد عوامل هامة في ضبط سلوك الأفراد، وكبت الميول، والدوافع الأنانية، والعدوانية.
- مساعدة المجتمع على مواجهة التغيرات والتحديات التي تطرأ عليه، حيث تعمل القيم الاجتماعية كالسد المنيع لحماية الأفراد من الانحراف والانجراف لأشكال الانحلال الوافدة من وسائل الإعلام المختلفة.

- تسهم في تحديد مهام ومسؤوليات الأدوار الاجتماعية مما يؤدي إلى تناسق الأدوار في البناء الاجتماعي والمحافظة عليه.
- توجيه وتنظيم سلوك الأفراد والجماعات في مختلف جوانب حياتهم كما وتعمل كدور الرقيب على تصرفاتهم فتحدد المرغوب فيه والمنهي عنه ونوع الثواب والعقاب المترتب على الامتثال لهذه القيم أو الإعراض عنها.
- تحديد الغايات والأهداف المرغوبة اجتماعياً ووسائل تحقيقها.
- محرك أساسي لتطوير المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وتعد المسؤول الأول عن تقدم المجتمعات أو فشلها. (المعاينة والخصاونة، 2005)

خصائص القيم الاجتماعية

- تتميز القيم الاجتماعية بعدد من الخصائص عن غيرها من القيم ومنها:
 - النسبية: فهي تختلف باختلاف المكان والزمان وكذلك الأجيال، وأهميتها ومعناها والامتثال لها يختلف من إنسان لآخر حسب معتقداته وحاجاته ورغباته.
 - الاكتسابية: يتعلمها ويكتسبها الفرد من بيئته ومجتمعه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
 - الذاتية: فهي ترتبط ارتباط وثيق بذات الفرد وتظهر على صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات، وهذا ما يجعل الأفراد مختلفين في اختيارهم وممارستهم للقيم وترتيبها لديهم.
 - التجريدية: تتميز بالاستقلالية والموضوعية حيث إنها خارجة عن ذوات الأفراد، ويتضح معناها الحقيقي في السلوك الذي تمثله واقتراها بالواقع.
 - التدرج: حيث إن القيم الاجتماعية تكون متدرجة في سلم قيمي حسب أفضليتها لدى كل فرد لذلك نرى أن بعض القيم تهيم وتطغى على غيرها.
 - الضدية: بمعنى أن لكل قيمة إيجابية قيمة سلبية تقابلها كقيمة الأيثار ومقابلها الانانية.
 - الإلزامية، ويقصد بها أن بعض القيم يتم إلزام الأفراد بها من قبل المجتمع حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي لدى المجتمع.
 - المعيارية: أي أنها بمثابة معيار يتم الحكم به على السلوكيات والتصرفات وما هو مقبول ومرفوض في المجتمع. (الشمري، والفيومي، 2021، عثمان وأحمد، 2018)

أنواع القيم الاجتماعية

- تعدد أنواع وتصنيفات القيم الاجتماعية نظراً لتعدد وجهات النظر أو الأسس التي يعتمد عليها الباحثين في التصنيف، وفيما يلي نستعرض بعضاً منها:
1. القيم الإلزامية: وهي التي تحدد الصورة التي ينبغي أن يكون عليها سلوك الفرد وتلزم الأفراد بقوة وحزم على أن يمتثلوا إليها سواء عن طريق العرف أو القانون أو الاثنين معاً، وترتبط هذه القيم ارتباطاً وثيقاً بالإسلام والمصلحة العامة للمجتمع، ومن أمثلتها القيم الخاصة التي تنظم العلاقات بين الجنسين.
 2. القيم التفضيلية: وهي تحدد الصورة التي يفضل أن يكون عليها سلوك الفرد، ولكن لا تلزمهم بذلك، وعدم امتثال الفرد لها لا يتطلب العقاب لأنها في الغالب لا تمس المصلحة العامة للمجتمع، ومن أمثلة هذه القيم الكرم والعطف.
 3. القيم المثالية: وهي التي تحدد الصورة المثالية لما ينبغي أن يكون عليه كل من الفرد والمجتمع، ويصعب تحقيقها بصورة كاملة إلا أنها تعمل كموجه لسلوك الأفراد فهم يتبنون هذه القيم إلا أنهم قد يعجزون عن الالتزام بها، ومن أمثلتها مقابلة الإساءة بالإحسان والمساواة التامة بين أفراد المجتمع. (الشيباني والنقراي، 2005)
- وهناك من يصنفها من حيث العمومية إلى (نصار وآخرون، 2015):
1. قيم عامة: وهي القيم التي تنتشر في المجتمع كله بكل طبقاته وفئاته المختلفة، ويمكن اعتبارها بمثابة البصمة المميزة للمجتمع عن غيره من المجتمعات، مثل القيم النابعة من الدين أو المتعلقة بالزواج.
 2. قيم خاصة: وهي التي تتعلق بمواقف أو مناسبات اجتماعية خاصة أو حتى جماعة محددة ويحكمها المكان والزمان، مثل القيم المتعلقة بالأعياد والاحتفال بها، والقيم المتعلقة بممارسة مهنة معينة.

مكونات القيم الاجتماعية

تتلخص مكونات القيم الاجتماعية في ثلاث مكونات أساسية هي (محمد والحس، 2012):

1. المكون المعرفي (معياره الاختيار)، ويضم المعارف والمعلومات المتعلقة بالقيمة المراد اكتسابها وأهميتها والمعاني الدالة عليها واختيار الفرد للقيمة وتحمل مسؤولية اختياره، وتتم عملية الاختيار من ثلاث خطوات متتابعة هي: استكشاف البدائل المطروحة أو الممكنة، ثم دراسة كل بديل والعواقب المترتبة عليه وبعدها يتم الاختيار الحر.
2. المكون الوجداني (معياره التقدير)، ويضم العواطف والمشاعر والأحاسيس الداخلية للفرد اتجاه القيمة والتي قد تجعله يميل لها فيختارها ويعتز بها، ويكون التقدير بشعور الفرد بالسعادة لاختيار قيمة محددة والتمسك والاعتزاز بها أمام الجميع.
3. المكون السلوكي (معياره الممارسة)، وهو الذي تظهر فيه القيمة من خلال ترجمتها إلى سلوك وأفعال ظاهرة وملاحظة وممارسة هذا السلوك بصورة مستمرة في الحياة اليومية، ويتحقق معيار هذا المكون بترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي. (جمحاوي والخالدي، 2020)

مصادر القيم الاجتماعية

- تتنوع المصادر التي يكتسب منها الأفراد قيمهم الاجتماعية ومن أبرز هذه المصادر:
- الدين: وهو المصدر الأول والأساسي لقيمنا في العالم الإسلامي والقيم المستمدة منه تتصف بالكمال والأصالة والثبات وذلك لأنها من عند الخالق الخبير الذي خلق الإنسان ويعلم صلاحه وسبل نجاحه في الدنيا والآخرة. (بله والحسن، 2015)
 - الأسرة: وهي الجماعة الإنسانية الأولى التي تحتضن الفرد منذ ولادته ولها الدور الأكبر في تشكيل شخصيته وقيمه واتجاهاته. فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد من والديه القيم وأنماط السلوك الإيجابي والمرغوب. (عربي وآخرون، 2019)
 - وسائل الإعلام: والتي تعد في عصرنا الحالي من أقوى المؤثرات في سلوك الأفراد ومعتقداتهم فالعالم الآن يعيش ثورة تكنولوجية وتقنية تتنوع فيها هذا الوسائل وتمارس قوة عالية في جذب الأفراد والتأثير فيهم إيجاباً وسلباً. (المطيري والصقري، 2014)

الدراسات السابقة

نظراً لعدم توفر دراسات اعتمدت الكشف عن دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، لذا فقد رصدت الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات تناولت كل متغير على حدة. وعليه تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية في المجتمع العماني، وهذه الدراسات جاءت كالآتي:

هدفت دراسة العتيبي (2024) في الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة (201) مواطن إماراتي، طبقت عليهم الاستبانة كأداة للقياس. جاءت نتائج الدراسة بوجود علاقة طردية إيجابية بين وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية، وأن أهم القيم الاجتماعية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة، هي: تعزيز التضامن والتعاون بين الأفراد، ثم تشجيع التعلم المستمر وتبادل المعرفة، يليهم تقديم الدعم المعنوي للأفراد في الأوقات الصعبة، وجاء توفير منصات لدعم القضايا الخيرية في المرحلة الأخيرة. كما توصلت الدراسة بوجود مستوى موافقة مرتفع من أفراد العينة بأن هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم الاحترام والتقدير في المجتمع. واوصت الدراسة بزيادة نشر الوعي في المجتمع بالتأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية مواجهة آثارها السلبية.

بالإضافة إلى أن دراسة عديلة وبن شيرير (2022) هدفت إلى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين (الفييس بوك نموذجاً)، تم استخدام المنهج الوصفي، واختبرت العينة بالطريقة القصصية وتكونت من (50) طالب من الماجستير تخصص اتصال وعلاقات عامة بطوريه الأول والثاني وزعت عليهم استبانة مكونة (22) سؤال تتبع التحليل الكمي والكيفي. جاءت نتائج الدراسة على أن الطلبة الجامعيين يرون أن الفيسبوك يشبع لديهم رغبات اجتماعية ثم علمية، ومن ثم ترفيهية وثقافية. وأن الطلبة الجامعيين يرون أن القيم الأكثر تداولاً على الفيسبوك هي التعاون والتضامن والتعارف، وأن الطالب الجامعي يستخدم الفيسبوك لساعات متعددة، ولشئ أنواع الاستخدامات أكثرها تتعلق بالحياة الاجتماعية، ويقوم بنشرها على الفيسبوك لما لها من تأثير عليه.

كما هدفت دراسة الهبارنه وعبد الجبار (2021) إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (550) طالب وطالبة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة، واتضح وجود تصورات مرتفعة وإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو أثر وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة الشباب في المجالات القيمية التي تناولتها الدراسة، فقد جاء أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم المهنية في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وفي الأخير أثرها على القيم الفردية في المستوى المتوسط.

هدفت دراسة المبارك (2020) إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة " الفيس بوك إنموذجاً" من أجل التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ثم التعرف على الآثار السلبية

والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة. بلغت العينة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي جاء أثرها على القيم الاجتماعية بدرجة عالية، كما أن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية جاء بدرجة عالية أيضاً.

وأجرت مشرطي وسرار (2020) دراسة بعنوان التنشئة الأسرية للمراهقين في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي "الفيديو نموذجاً"، حيث هدفت إلى الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للمراهقين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدمت الدراسة الاستمارة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى الملاحظة والسجلات والوثائق. كشفت الدراسة على أنه يوجد تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للمراهقين. هدفت دراسة هلال (2020) إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات السعودية من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي الإحصائي. وتم سحب عينة عشوائية قوامها (250) طالب وطالبة، وتم تطبيق استبانة مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (المجال الأكاديمي، الاجتماعي، والأخلاقي). وتوصلت النتائج إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير هام على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، وتتأثر اتجاهات وقيم الطلبة "الإناث" بصورة أكبر من الذكور بوسائل الاتصال الاجتماعي. كما أظهرت بأن أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأخلاقي لطلبة الجامعات، وتبين أن أبناء القرية أكثر تأثراً من أبناء المدينة.

وهدف دراسة لطيفة (2019) إلى معرفة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واختيرت عينة الدراسة بطريقة عرضية، كما استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يقضون في استخدام الفيس بوك أكثر من 3 ساعات وذلك بدافع الترفيه والتسلية بالإضافة إلى التعرف على أصدقاء جدد، وكذلك التثقيف، كما أثبتت الدراسة أيضاً إلى أن هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وتغيير القيم الاجتماعية.

هدفت دراسة عبيد (2019) إلى التعرف إلى علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالقيم الاجتماعية، اعتمد الباحث مقياس (عبد الرحمن، 2017)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (722) طالب وطالبة، كما تكونت أداة الدراسة من (18) فقرة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة طردية موجبة بين استعمال الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية عند الشباب، من خلال دراسة العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية عند الشباب نستنتج أن تأثير الوسط الجامعي له دور كبير في تغيير شخصية الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على النسق القيمي عند الشباب.

هدفت دراسة الناصر (2019) إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث بلغ حجم العينة (315) طالب وطالبة، منهم (153) ذكور و(162) إناث، واختيرت العينة بالطريقة الطباقية العشوائية، واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة. توصلت الدراسة إلى أن الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، وأن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها هي الواتس آب وتلاها وسيلة الإنستغرام ومن ثم استخدام التويتر ومن ثم الفيس بوك، كما بينت النتائج أن الطلبة يمضون خمس ساعات فأكثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن الفترة المفضلة لديهم هي الفترة المسائية. بالإضافة إلى أن النتائج أوضحت أن استخدام وسائل التواصل يعيق عمل الطلبة، في حين رأى البعض منهم أنه لا يعيق العمل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإلكترونية جاء بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر كبير على الحياة الاجتماعية، في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية.

هدفت دراسة الروفلي (2019) إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغير بعض القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي "الفيس بوك نموذجاً"، استخدمت الدراسة المنهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة، وطبقت عليهم استبانة لجمع البيانات. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام موقع الفيس بوك، إذ بلغت نسبتهم 27%، يليه موقع الإنستغرام بنسبة 60% ممن لا يوجد لديهم وقت محدد، كما كشفت الدراسة إلى أن ما يقارب ثلاثة أرباع العينة أي ما نسبته 47% ممن يستغرقون ثلاث ساعات فأكثر في استخدام الفيس بوك. وأظهرت الدراسة إلى أن أكثر من 43% من أفراد العينة ممن يستخدمون اسمهم الحقيقي، بينما 57% يستخدمون اسماً مستعاراً. كما أظهرت الدراسة أن 5% من أفراد العينة ممن لم يؤثر الفيس بوك على نوعية الألبسة التي يرتدونها، وأكدت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن للفيس بوك بعض الإيجابيات، حيث بينت الدراسة بأنه وسيلة للاطلاع على أحدث

الأخبار، وهي وسيلة فعالة للتواصل مع الآخرين، وتساعد في زيادة وعيم الاجتماعي والثقافي والسياسي. كما أن للفيس بوك العديد من السلبيات حيث جاء في المرتبة الأولى بأنها وسيلة لنشر الشائعات وسرعة تداولها، وبأنه يعمل على إضاعة الوقت.

هدفت دراسة أبو سلمان (2017) إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (913) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. أظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة جاء مرتفعاً، وأن بدء الاستخدام كان من الصباح إلى الظهيرة، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية. كما أظهرت النتائج إلى أن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية جاء مرتفعاً وفي العلاقات الأسرية جاء متوسطاً. وإلى وجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية.

وهدف دراسة الحلاق (2016) إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى طلبة الجامعة " موقع الفيسبوك نموذجاً". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من جامعة دمشق على اختلاف تخصصاتهم العلمية. وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان من أهمها أن النسبة الكبرى من طلبة جامعة دمشق يتمتعون بحرية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع " الفيس بوك" بشكل خاص، وأن أغلبية عينة الدراسة يعتقدون أن استخدامهم لموقع " الفيس بوك" والتعرض لمحتوياته ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم، وأن الإناث بشكل خاص يعتقدن أن موقع " الفيس بوك" ساعدهم في الارتباط بقيم الطموح وتقدير العلم واحترام الذات والمسؤولية، كما توصل إلى أن موقع " الفيس بوك" لا يستطيع مساعدة الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية إذا كانت موجبة بالقيم، وتحدث في البيئة الاجتماعية التي ينتهي إليها طلبة الجامعة ويعيشون فيها.

أما دراسة الجراح (2016) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الفيس بوك على منظومة القيم الاجتماعية (سلوكيات) لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (418) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس ممن لديهم حساب على الفيس بوك، حيث تكونت أداها الدراسة من مقياس الأثر المكون من (40) فقرة موزعة على ستة جوانب من جوانب القيم الاجتماعية (الصدقة، الاحترام، التعاون، الحياء، إدارة الوقت، الانتماء الأسري والاجتماعي). وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر على سلوكيات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظرهم نتيجة استخدامهم الفيس بوك سواء كانت تلك السلوكيات إيجابية كالتواصل مع الآخرين بلباقة واحترام أم سلبية كاستخدامه للاستهزاء.

أما جوني بي وات (2016) (Joneé B. Watt) فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل داخل المجتمع. استخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (158) شخصاً بالغاً يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي أو Facebook أو Instagram أو Twitter على هواتفهم الخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن العمر يرتبط بشكل كبير بتصورات وسائل التواصل الاجتماعي حول التواصل الأسري، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي/الشبكات لها تأثير سلبي على العلاقات مع أعضاء المجموعة وأن العمر له ارتباط سلبي في تشتيت انتباه مواقع التواصل الاجتماعي عند التفاعل مع أفراد الأسرة، كما أن العمر مرتبطاً ارتباطاً سلبي بمقدار الوقت الذي تقضيه الأسرة، وأن وسائل التواصل الاجتماعي/الشبكات لها تأثير سلبي على العلاقات مع أفراد الأسرة، ويؤثر التواصل الاجتماعي على التواصل بين أفراد العائلة. ولم يتم العثور على علاقات ذات دلالة إحصائية بين الجنس والعرق والتعليم والتحصيل أو الحالة الوظيفية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية أو بينها وبين العمر، وأيضاً وسائل التواصل الاجتماعي أكثر فائدة من التحدث مباشرة مع أفراد الأسرة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الشباب، مقارنة بكبار السن ينظرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تحتوي في الغالب على تأثير إيجابي، ولكن دقيق، على أسرهم وتفاعلهم العائلي.

وأجرى مطالقة والعمرى (2015) دراسة هدفت إلى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وللتحقق من مدى ملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (565) طالب وطالبة من جامعة اليرموك، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير واضح على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الأسرية، حيث كان أعلاها للأثار الدينية والأخلاقية، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الأثار الاجتماعية، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الأثار الصحية والنفسية.

هدفت دراسة الشهري (2012) إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الأثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استبيان لجمع البيانات، طبقت على عينة قصدية مكونة من 150 طالبة من طلاب جامعة الملك عبد

العزير بجهده. وجاءت الدراسة بمجموعة من النتائج من أبرزها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها بشكل صريح في الواقع، كما أشارت النتائج كذلك إلى أن الطالبات استفدن من الفيس بوك وتويتر في تعزيز الصداقات القديمة والبحث عن صداقات جديدة. كما تبين أن استخدام هذين الموقعين كان لهما العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، وأن قلة التفاعل الأسري هو أحد أهم الآثار السلبية.

تعقيب الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحثون على الدراسات السابقة والأطر النظرية المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية والاستفادة مما جاء فيها، يتضح أنها تتباين في أهدافها وعيانتها وأدواتها التي استخدمتها، وفي معالجتها الإحصائية على وفق أسئلتها، وكذلك في النتائج التي توصلت إليها، مما أعطى مؤشرات علمية وتغذية راجعة للباحثين لإمكانية الاستفادة منها في الدراسة الحالية. رغم تباين الدراسات السابقة إلا أنها في مجملها ركزت على التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية كدراسة مشرطي وسرار (2020)، ودراسة الناصر (2019)، ودراسة أبو سلمان (2017)، ودراسة مطالقة والعمري (2015).

وقد أكدت بعض الدراسات على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعي، وأشارت إلى سلبياتها وإيجابياتها، والمدة التي يستخدم فيها طلبة الجامعة وسائل التواصل الاجتماعي كدراسة العتيبي (2024)، ودراسة عديلة وبن شيرير (2022)، ودراسة الهبارنه وعبدالجبار (2021)، ودراسة المبارك (2020)، ودراسة هلال (2020)، ودراسة لطيفة (2019)، ودراسة عبيد (2019)، ودراسة الروفلي (2019)، ودراسة الحلاق (2019)، ودراسة الجراح (2016). تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها كشفت عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعي، كأول دراسة تناولت المتغيرين مع بعض في المجتمع العماني، كما جاءت هذه الدراسة لتثري السياق العماني وخاصة لدى طلبة الجامعة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الثراء المعرفي والتغذية الفكرية من خلال الإلمام بجميع جوانب الدراسة.
- دعم مشكلة الدراسة الحالية بالاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.
- إضافة معلومات جديدة على معلومات الدراسات السابقة.
- إعداد الإطار النظري ومنهجية الدراسة الحالية.
- المساهمة في إعداد أداة الدراسة الحالية.
- اكتشاف الفجوات البحثية التي لم يتم تناولها في الدراسات السابقة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

3- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات. وقد عرفه إبراهيم وودادي (2020) بأنه طريقة لجمع البيانات من خلال الملاحظات والاستبانات وتصنيف تلك البيانات وفقاً لمعايير معينة وترتيبها في جداول منظمة، ثم تحليل تلك البيانات لغرض الحصول على المعلومات والآراء من عدد كبير من الأفراد الذين يمثلون مجتمعاً معيناً، بهدف الاستفادة منها مستقبلاً في الأغراض العلمية.

مجتمع الدراسة: أشتتم على طلبة جامعة نزوى بمختلف التخصصات والكليات (ذكور، إناث) والذين بلغ عددهم (10201) طالب وطالبة، حسب إحصائية جامعة نزوى للعام الأكاديمي 2023/2024.

عينة الدراسة: وقد اختيرت عينة الدراسة الحالية بالطريقة المتيسرة من طلبة جامعة نزوى والبالغ عددهم (333) طالباً وطالبة، منهم 154 طالب، و179 طالبة.

أدوات الدراسة:

مقياس وسائل التواصل الاجتماعي، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، تم تطوير مقياس وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين، بهدف التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، بالاستناد على دراسة المبارك (2019)، ودراسة العمري (2015)، ودراسة شهرة وقلاتي (2015). تكون المقياس في صورته النهائية من خمسة أبعاد: (بعد دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتكون من (11) فقرة، بعد التنشئة الأسرية

يتكون من (14) فقرة، وبعد القيم الاجتماعية يتكون من (15) فقرة)، بعد سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي يتكون من (11) فقرة، بعد إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي يتكون من (11) فقرة، اتبع المقياس تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي عددهم خمسة من جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس، وقد أبدوا بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها.

ثبات أداة الدراسة:

أما بالنسبة لثبات الأداة فقد تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لعدد (50) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة ووجد أنه يساوي (0.885) ويُعد هذا المعامل مناسب لأغراض الدراسة الحالية. كما تم حساب معاملات الثبات لمجاور الدراسة والجدول (1) يبين معاملات ثبات المجاور وثبات المقياس ككل.

جدول 1 معاملات ثبات مجاور مقياس الدراسة، ومعامل ثبات المقياس الكلي.

م	عنوان المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا
1	دو افع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	0.864
2	التنشئة السرية	0.950
3	القيم الاجتماعية	0.805
4	سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	0.761
5	إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي	0.775
	الثبات العام	0.885

يبين الجدول (1) معاملات ثبات مجاور المقياس حيث تراوحت بين (0.775) و (0.950)، وجاء معامل الثبات الكلي للمقياس (0.885) وهي معاملات مناسبة جداً لأغراض الدراسة.

4- النتائج ومناقشتها:

للكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، استعان الباحثون بالجدول (2) لتبيان دور وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول 2 مقياس تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

مدى الممارسة	النسبة المئوية	
	إلى	من
منخفض جداً	1.80	1.00
منخفض	2.60	1.81
متوسط	3.40	2.61
مرتفع	4.20	3.41
مرتفع جداً	5.00	4.21

للإجابة عن السؤال الرئيس لهذا الدراسة والذي يقول: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة، وأبعادها الخمسة، وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (3):

جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة وأبعادها مرتبة تنازلياً.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
البعد الخامس: إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي	3.97	0.52	مرتفع
البعد الأول: دو افع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	3.93	0.53	مرتفع

متوسط	0.65	2.99	البعد الرابع: سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي
متوسط	0.62	2.86	البعد الثالث: القيم الاجتماعية
متوسط	0.66	2.64	البعد الثاني: التنشئة الأسرية
متوسط	0.42	3.28	الأداة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسط العام للأداة جاء (3.28) بانحراف معياري (0.42)، وهو على مستوى متوسط من دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية. واحتل البعد الخامس: إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى بمتوسط (3.97) بمستوى ممارسة مرتفع وانحراف معياري (0.52)، في حين جاء بُعد دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.53)، وبمستوى ممارسة مرتفع، كذلك، جاء بعد التنشئة الأسرية في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.42) وبمستوى ممارسة متوسط. ويتضح من خلال نتيجة السؤال الحالي أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور في التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، ويعزوا الباحثون ذلك على أن الطلبة في المرحلة الجامعية يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في جميع مجالات حياتهم، وبقوتها وسيلة للتعارف والتواصل وتكوين العلاقات، وإنجاز المهام الأكاديمية والخاصة. وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة العتيبي (2024)، ونتيجة دراسة المبارك (2020)، ونتيجة دراسة الناصر (2029)، الذين أكدوا على الدور الإيجابي الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والأسرية.

وللتوسع في معرفة دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما الواقع الفعلي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى؟ عن طريق استخراج التكرارات والنسب المئوية لواقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج كما توضحه الجداول الآتية:

1. هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟ حيث تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية للإجابة عليه، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 4 التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام طلبة جامعة نزوى لوسائل التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	333	100
إلى حد ما	0	0
لا	0	0
المجموعة	333	100

يتضح من الجدول (4) إن جميع طلبة جامعة نزوى يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (100%)، ويرى الباحثون إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورية جدًا، حيث أنها وسيلة فعالة للتواصل مع الآخرين، سواء كانوا في نفس البيئة أم في بيئة مختلفة، كما أنها مهمة للاطلاع على المعارف والتقرب من الثقافات الأخرى والاطلاع عليها، وداعمة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي للتعرف على كل ما هو جديد. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج جميع الدراسات السابقة في استخدام وسائل التواصل من قبل الجميع كدراسة عديلة وشير (2022)، ودراسة الهبارنه وعبدالجبار (2021)، ودراسة الناصر (2019).

2. متى بدأت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟ وللإجابة عن هذا الجزء تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لبدء استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي من قبل أفراد عينة الدراسة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول 5 التكرارات والنسب المئوية لبدء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

بدء الاستخدام	التكرار	النسبة %
أقل من سنة	0	0
من سنة - 3 سنوات	1	0.3
4-5 سنوات	48	14.4
6 سنوات فأكثر	284	85.3

يتضح من الجدول (5) إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من (6 سنوات فأكثر) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة المئوية (85.3%) وبتكرار (284) من حجم العينة، تلاها من (4-5 سنوات) والتي جاءت بنسبة مئوية (14.4%) وبتكرار (48) من حجم عينة الدراسة، ثم من (سنة - 3 سنوات) بنسبة مئوية بلغت (0.3%)، أما (أقل من سنة) فقد جاءت نسبته (0)، أي أن جميع أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي منذ أكثر من سنة. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن العالم اليوم يشهد تطورات سريعة في ميدان الاتصال الذي انعكس على ميدان الاتصال الرقمي، وكوننا نشهد في الوقت الحالي الاهتمام الكبير بالذكاء الاصطناعي ومدى أهميته في حل الكثير من

القضايا، فقد عزز ذلك انتشار الاعتماد الكبير على التواصل الرقمي الذي قلل من استخدام وسائل الاتصال التقليدية وذلك بسبب دمج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة سرعة لمستخدميها تحقيق الأهداف التي يسعون إليها. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أبو سلمان، 2017).

3. ما وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟ للإجابة على هذا الجزء تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل عينة الدراسة. والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول 6 التكرارات والنسب المئوية لأكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا

وسائل التواصل	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تويتر	47	14.1	286	85.9
فيس بوك	6	1.8	327	98.2
الواتس آب	277	83.2	56	16.8
الإنستغرام	75	22.5	258	77.5
السناب شات	47	14.1	286	85.9
التيك توك	35	10.5	298	89.5
أخرى	23	6.9	310	93.1

يتبين من الجدول (6) أن طلبة جامعة نزوى يقومون باستخدام الواتس آب كأكثر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت النسبة المئوية لاستخدام الواتس آب (83.2%) وتكرار (277) من حجم العينة، تلاها استخدام الإنستغرام بنسبة مئوية بلغت (22.5%)، ثم جاء تويتر والسناب شات بنفس النسبة المئوية، حيث بلغت نسبة كل منهما (14.1%)، أما التيك توك فقد جاء بنسبة (10.5%)، ونسبة (6.9%) جاءت وسائل أخرى يتم استخدامها من قبل أفراد عينة الدراسة، وجاء الفيس بوك كأقل وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل عينة الدراسة. وهذا يؤكد على ما جاء به المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2019) في أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا هو الواتس آب بنسبة (93%)، واختلف في أن تويتر احتل المرتبة الثانية في الاستخدام والإنستغرام المرتبة الثالثة، وقد يكون هذا الاختلاف بسبب الفارق الزمني بين ما جاءت به الدراسة الحالية وما رصده المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اناصر (2019) على أن الواتس اب هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا ثم الإنستغرام وبعدها تويتر، واختلفت مع نتيجة دراسة جوني بي وات (Jones B. Watt, 2016) التي توصلت إلى أن التويتر هو الأكثر استخدامًا بين أفراد العينة، وأيضًا اختلفت مع كل من نتيجة دراسة عديلة وأيمن (2022)، و نتيجة دراسة لطيفة (2019)، و نتيجة دراسة عبيد (2019)، و نتيجة دراسة الروفلي (2019)، و نتيجة دراسة الجراح (2016)، و نتيجة دراسة الحلاق (2016) الذين أوضحوا أن الفيس بوك هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا.

4. عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم؟ للإجابة عن هذا الجزء تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول 7 التكرارات والنسب المئوية لعدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ساعات الاستخدام	التكرار	النسبة %
ساعة	4	1.2
ساعتان	47	14.1
3 ساعات	72	21.7
4 ساعات	96	28.8
5 ساعات فأكثر	114	34.2
المجموع	333	100

يتبين من الجدول (7) أن أكثر وقت يقضيه طلبة جامعة نزوى في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان (5 ساعات فأكثر)، حيث بلغت النسبة المئوية (34.2%) وتكرار (114)، وجاء بعدها (4 ساعات) بنسبة مئوية (28.8%) وتكرار (96)، ومن ثم (3 ساعات) بنسبة مئوية بلغت (21.7%)، وبعدها (ساعتان) بنسبة مئوية (14.1%)، أما استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي لمدة ساعة فقد جاء كأقل وقت استخدام بنسبة مئوية (1.2%). اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نتيجة دراسة الناصر (2019) التي أوضحت قضاء عينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي خمس ساعات فأكثر، واختلفت مع دراسة لطيفة التي ذكرت أن أفراد العينة يقضون أكثر من 3 ساعات للترفيه باستخدام الفيس بوك.

5. ما أكثر الأوقات التي تكون متصلاً فيها ببعض وسائل التواصل الاجتماعي؟ للإجابة عن هذا الجزء من السؤال الأول تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأكثر الأوقات استخداماً. والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول 8 التكرارات والنسب المئوية للأوقات التي يستخدم فيها أفراد عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	فترات الاستخدام
3.0	10	الفترة الصباحية
7.5	25	فترة الظهر
86.8	289	الفترة المسائية
2.7	9	بعد منتصف الليل
100	333	المجموع

يوضح لنا الجدول (8) أن أكثر الأوقات التي يكون فيها طلبة جامعة نزوى متصلين بوسائل التواصل الاجتماعي هي الفترة المسائية التي جاءت بنسبة مئوية (86.8%) وتكرار (289)، تلاها فترة الظهر والتي بلغت نسبتها المئوية (7.5%) وتكرار (25) من حجم العينة، أما الفترة الصباحية فقد جاءت بنسبة مئوية (3.0%) وتكرار (10) من أفراد عينة الدراسة، وجاءت فترة ما بعد منتصف الليل بنسبة (2.7%) كأقل فترة استخدام يكون فيها أفراد عينة الدراسة متصلين بوسائل التواصل الاجتماعي. اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الناصر (2019) التي ذكرت أن الفترة الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل أفراد عينة الدراسة هي الفترة المسائية. واختلفت مع نتيجة دراسة أبو سلمان (2017) التي توصلت أن أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام وسائل التواصل من الصباح وحتى فترة الظهر.

ينص السؤال الفرعي الثاني على: ما دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة جامعة نزوى؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة جامعة نزوى، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة مرتبة

تنازلياً.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدوافع
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء في الأمور التي تتعلق بالدراسة	4.53	.66	مرتفع جداً
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة مني.	4.28	.79	مرتفع جداً
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه.	4.24	.91	مرتفع جداً
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على ثقافات مختلفة.	4.10	.95	مرتفع
أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزء من حياتي اليومية.	4.08	.94	مرتفع
أتواصل مع أصدقائي المقربين باستمرار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	3.97	1.12	مرتفع
أعزز الثقة بنفس من خلال المشاركة والتعبير عن رأي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	3.69	1.10	مرتفع
تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في طرح وجهة نظري في قضايا فكرية واجتماعية.	3.56	1.06	مرتفع
تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي تكوين صداقات جديدة.	3.54	1.05	مرتفع
أشعر بالحرية في التعبير عن نفسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	3.51	1.07	مرتفع
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في طرح قضايا جادة وهادفة.	3.37	1.13	متوسط
المجموع	3.93	0.53	مرتفع

يوضح الجدول (9) أن دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي جاء مرتفع بمتوسط حسابي تراوح بين (4.53) و (3.37) وانحرافات معيارية تراوحت بين (.66) و (1.13). حيث جاءت عبارة " استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء في الأمور التي تتعلق بالدراسة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (.66) وبمستوى مرتفع جداً، ثم تلتها عبارة " استخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة مني " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (.79) وبمستوى مرتفع جداً.

بينما حصلت عبارة " استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في طرح قضايا جادة وهادفة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.13) وبمستوى متوسط، وسبقها عبارة " أشعر بالحرية في التعبير عن نفسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.07) بمستوى مرتفع.

من النتائج السابقة يظهر بوضوح أن طلبة جامعة نزوى يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء فيما يخص الدراسة وإنجاز المهام المطلوبة منهم، وتكوين شبكة من العلاقات مع الآخرين، ويرى الباحثون أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في التوعية الثقافية والاجتماعية، والتعبير عن الرأي ومشاركة الآخرين اهتمامهم وآراءهم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (2024)، ونتيجة دراسة المبارك (2020)، ونتيجة دراسة الناصر (2019)، ونتيجة دراسة أبوسلمان (2017) الذين أكدوا على أنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأهل والأصدقاء.

ينص السؤال الفرعي الثالث على: ما إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول 10 / المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة مرتبة تنازلياً.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
تمكيني وسائل التواصل الاجتماعي من متابعة الأنشطة الثقافية والرياضية.	4.28	.73	مرتفع جداً
تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للتسلية.	4.12	.83	مرتفع
تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في شراء بعض السلع.	4.07	1.05	مرتفع
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في بيع بعض السلع.	4.05	1.01	مرتفع
أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تثقيفي صحياً.	3.97	1.04	مرتفع
تمكيني وسائل التواصل الاجتماعي من متابعة أخبار الشخصيات المهمة.	3.94	.95	مرتفع
أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة وعي لذاتي.	3.92	.95	مرتفع
تختصر لي وسائل التواصل الاجتماعي الوقت في أداء أعمالي.	3.89	1.01	مرتفع
تخفف وسائل التواصل الاجتماعي عني ضغوط الحياة.	3.85	.96	مرتفع
توفر لي وسائل التواصل الاجتماعي الجهد في إنجاز الأعمال.	3.80	1.07	مرتفع
تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي التعبير عن رأي بحرية.	3.75	1.13	متوسط
المجموع	3.97	0.52	مرتفع

من الجدول (10) المختص بنتائج " إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى " جاء مرتفع بمتوسط حسابي تراوح بين (4.28) و (3.75) وانحرافات معيارية تراوحت بين (.73) و (1.13). حيث جاءت عبارة " تمكيني وسائل التواصل الاجتماعي من متابعة الأنشطة الثقافية والرياضية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (.73) وبمستوى مرتفع جداً، ثم تلتها عبارة " تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للتسلية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (.83) وبمستوى مرتفع. بينما حصلت عبارة " تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي التعبير عن رأي بحرية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.13) وبمستوى متوسط، وسبقها عبارة " توفر لي وسائل التواصل الاجتماعي الجهد في إنجاز الأعمال " بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.07) بمستوى مرتفع.

من النتائج السابقة يظهر بوضوح أن إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى جاءت بمستوى مرتفع، حيث أن طلبة جامعة نزوى يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي مكنهم من ممارسة الأنشطة المختلفة في حياتهم، كما أنهم يعتبرونها مجالاً للتسلية والترفيه وتسهيل عليهم أمور البيع والشراء في أي زمان ومكان. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الطلبة أغلبهم يسكنون في سكنات داخلية بعيدون عن أسرهم، بالإضافة إلى أنهم مشغولون بدراساتهم ومشاريعهم أغلب الوقت، لذلك تسهل عليهم وسائل التواصل الاجتماعي التواصل مع أسرهم وأصحابهم، ويتمكنون من خلالها طلب ما يرغبون من مأكلاً وملبس وشئ احتياجاتهم بسهولة ويسر، كما أن البعض منهم أصبح يسوق لأعمالهم الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهم في مكانهم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (2024)، ونتيجة دراسة عديلة وشيرير (2022)، ونتيجة دراسة الهبارنة وعبدالجبار (2021)، ونتيجة دراسة المبارك (2020) الذين أكدوا على دور وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابي في التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية وبأنها وسيلة للتسلية وكسب المعارف والمعلومات.

ينص السؤال الفرعي الرابع على: ما سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول 11/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
تنتهك مواقع التواصل الاجتماعي خصوصية الأشخاص من خلال نشر موادهم الخاصة (صور، تسجيلات، معلومات) لعامة الناس.	3.65	1.20	مرتفع
يضيع وقتي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	3.51	1.14	مرتفع
مواقع التواصل الاجتماعي تضعف قدرتي على التركيز.	3.30	1.16	متوسط
ضعف موثوقية المعلومات التي أحصل عليها من وسائل التواصل الاجتماعي.	3.29	1.07	متوسط
تبعد مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها عن الواقع.	3.22	1.26	متوسط
أدمنت الاطلاع على المواد المكتوبة والمسموعة والمرئية التي توفرها لي مواقع التواصل الاجتماعي.	2.94	1.38	متوسط
أشعر بأن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الاضطرابات النفسية لدي.	2.91	1.20	متوسط
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعيقني عن أداء الواجبات والأنشطة اليومية.	2.79	1.25	متوسط
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تصرفني عن الاهتمام بالشعائر الدينية.	2.72	1.29	متوسط
أشعر بتوتر إن لم استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة.	2.26	1.26	منخفض
فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي.	2.26	1.26	منخفض
المجموع	2.99	.65	متوسط

يوضح الجدول (11) أن بُعد سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى جاء متوسط، بمتوسط حسابي تراوح بين (3.65) و (2.26) وانحرافات معيارية تراوحت بين (1.16) و (1.20). حيث جاءت عبارة "تنتهك مواقع التواصل الاجتماعي خصوصية الأشخاص من خلال نشر موادهم الخاصة (صور، تسجيلات، معلومات) لعامة الناس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.16) وبمستوى مرتفع، ثم تلتها عبارة "يضيع وقتي بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.14) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً.

وحلت عبارة "فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (1.26) وبمستوى منخفض، وجاء قبلها عبارة "أشعر بتوتر إن لم استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة" بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (1.26) وبمستوى منخفض أيضاً.

جاءت النتائج السابقة لتؤكد بأن سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي انحصرت بين مستوى مرتفع ومتوسط ومنخفض، ويعزوا الباحثون ذلك إلى أن الطلبة في جامعة نزوى مهما كانت درجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي إلا أنهم متمسكون بقيمهم الاجتماعية وحياتهم الأسرية التي تمثل لهم الأولوية والأهمية القصوى لممارسة حياة سعيدة مستقرة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (2024)، ونتيجة دراسة المبارك (2020)، ونتيجة الروفلي (2019)، ونتيجة الجراح (2016) الذين أكدوا على أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي أيضاً بالإضافة إلى أثرها الإيجابي على مستخدميها.

وللتوسع في معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس: هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى؟ من خلال حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول 12 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بعد التنشئة الأسرية مرتبة تنازلياً.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة.	3.83	1.00	مرتفع

مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
مرتفع	1.16	3.83	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في انعزال أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض.
متوسط	1.30	3.07	تولد وسائل التواصل الاجتماعي لدي مشكلات مع والدي لعدم تأييدهم لي باستخدامها.
متوسط	1.34	2.83	أعتقد أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تسبب مشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة.
متوسط	1.32	2.74	أرفض إعطاء أسرتي رمز الحماية لجهازي الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي.
منخفض	1.40	2.60	أمنع أفراد أسرتي من استخدام هاتفي.
منخفض	1.24	2.51	يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العديد من المشاكل مع أخواني.
منخفض	1.12	2.50	تشكو أسرتي من طول فترة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.
منخفض	1.21	2.37	ألجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من مشاكل الأسرة.
منخفض	1.23	2.33	أشعر بأن زيارة أخواتي وأخواني المتزوجين بدأت تقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
منخفض	1.21	2.24	أشعر بضعف العلاقة بين أفراد أسرتي بسبب المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
منخفض	1.23	2.13	أشعر بإحراج شديد أمام أسرتي عند استقبال لوسائل التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من الليل.
منخفض	1.12	2.11	أتجاهل التزاماتي الأسرية بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي.
منخفض	1.07	1.86	أسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عصياني لوالدي.
متوسط	0.66	2.64	المجموع

يوضح الجدول (12) أن بُعد التنشئة الأسرية لقياس دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عليها من قبل طلبة جامعة نزوى جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي تراوح بين (3.83) و (1.86) وانحرافات معيارية تراوحت بين (1.00) و (1.07). حيث جاءت عبارة " تسهل المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (1.00) وبمستوى مرتفع، ثم تلتها عبارة " تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في انعزال أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (1.16) وبمستوى مرتفع أيضاً. وحلت عبارة " أسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عصياني لوالدي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (1.07) وبمستوى منخفض، وجاء قبلها عبارة " أتجاهل التزاماتي الأسرية بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.12) وبمستوى منخفض. أظهرت النتائج السابقة أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور على التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة نزوى. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن طلبة جامعة نزوى يلجؤون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لاعتبارها وسيلة تبعدهم عن الضغوطات التي يمرون بها. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع جميع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت وجود أثر لوسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية، كدراسة مشرطي وسرار (2020)، ودراسة الناصر (2019)، ودراسة مطالقة والعمرى (2015). بالإضافة إلى أنها اتفقت مع نتيجة دراسة أبو سلمان (2017) التي أظهرت أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية جاء متوسطاً، كما أنها اختلفت مع نتيجة دراسة الناصر (2019) التي أوضحت أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر منخفض على التنشئة والعلاقات الأسرية.

جدول 13 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعيد القيم الاجتماعية مرتبة تنازلياً.

مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
متوسط	1.15	3.37	تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى سرعة نشر الإساءة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
متوسط	1.13	3.20	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبتني بالتواصل كضرورة اجتماعية.
متوسط	1.12	3.11	تعزز لي وسائل التواصل الاجتماعي الروح الوطنية.
متوسط	1.13	3.11	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أضاف لي قيم جديدة بخلاف القيم التي اكتسبتها من أسرتي.

مستوى الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
متوسط	2.03	3.08	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من حالات الطلاق عند بعض الأقرباء.
متوسط	1.19	3.03	أصبح التواصل الاجتماعي بديلي للعديد من الزيارات الاجتماعية.
متوسط	1.20	2.97	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات العاطفية.
متوسط	1.20	2.93	أضفت لي مواقع التواصل الاجتماعي علاقات اجتماعية كثيرة.
متوسط	2.15	2.83	الأوقات التي أقضيها في الحديث مع أصدقائي في مواقع التواصل الاجتماعي أطول من التي أقضيها معهم في الواقع.
متوسط	1.29	2.75	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يشجعني على محاوره الجنس الآخر.
متوسط	1.19	2.71	بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي تغيرت عاداتي الاجتماعية.
منخفض	1.23	2.55	أميل إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
منخفض	1.23	2.44	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يجعلني أميل إلى تقليد مجتمعات مختلفة عن مجتمعي.
منخفض	1.20	2.42	أفضل صداقات مواقع التواصل الاجتماعي عن الصداقات التقليدية.
منخفض	1.18	2.40	أشعر بالعزلة والفتش في الحياة الاجتماعية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.
متوسط	.62	2.86	المجموع

يوضح الجدول (13) أن بُعد القيم الاجتماعية لقياس دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عليها من قبل طلبة جامعة نزوى جاء متوسط حسابي تراوح بين (3.37) و (2.40) وانحرافات معيارية تراوحت بين (1.15) و (1.18). حيث جاءت فقرة " تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى سرعة نشر الإساءة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.15) وبمستوى متوسط، ثم تلتها فقرة " أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبي بالتواصل كضرورة اجتماعية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.13) وبمستوى متوسط أيضاً. وحلت فقرة " أشعر بالعزلة والفتش في الحياة الاجتماعية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.18) وبمستوى منخفض، وجاء قبلها فقرة " أفضل صداقات مواقع التواصل الاجتماعي عن الصداقات التقليدية " بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (1.20) وبمستوى منخفض أيضاً.

جاءت النتائج السابقة لتؤكد أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا تغير بشكل كبير في القيم الاجتماعية للطلاب، إلا أن تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة يساعد في تحقيقه لرؤية عمان 2040، خصوصاً مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي جعل الطلاب يتعرفون بشكل أوسع عن الثقافات الخارجية، مما أثر على بعض سلوكياتهم وعاداتهم في الملبس وأسلوب الحوار وغيرها من السلوكيات الظاهرة والغير ظاهرة، وأنه من الممكن تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لتعزيز قيم الطلبة، كون أن فئة الطلبة مهمة في المجتمع وعنصر فاعل فيه. كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير أيضاً على القيم الاجتماعية كدراسة العتيبي (2024)، ودراسة عديلة وبن شيرير (2022)، ودراسة المبارك (2020)، ودراسة هلال (2020)، ودراسة لطيفة (2019)، ودراسة عبيد (2019)، ودراسة الروفلي (2019)، ودراسة الحلاق (2019)، ودراسة الجراح (2016). بالإضافة إلى أنها اتفقت مع نتيجة دراسة الهبارنه وعبدالجار (2021) التي توصلت إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير متوسط على القيم الاجتماعية. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المبارك (2020) التي جاءت بأنه هناك تأثير عالي لوسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

ينص السؤال الفرعي السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والجدول (14) يوضح النتيجة.

جدول 14 اختبارات للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دوافع الاستخدام	ذكور	155	3.93	2.71	.07	331	0.80

			2.57	3.92	178	إناث	
0.52	331	.42	.67	2.71	155	ذكور	التنشئة الأسرية
			.64	2.58	178	إناث	
0.44	331	.59	.64	2.89	155	ذكور	القيم الاجتماعية
			.59	2.83	178	إناث	
0.30	331	61.0	.69	3.02	155	ذكور	سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي
			.63	2.98	178	إناث	
0.57	331	.321	.51	3.99	155	ذكور	إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي
			.53	3.95	178	إناث	

يوضح الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على أبعاد الأداة الثلاثة حسب متغير الجنس. كما يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع أبعاد المقياس. يظهر من النتائج أن طلبة جامعة نزوى سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، فأهم متساوون في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها على التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن أفراد المجتمع العماني متساوون في التمسك بعاداتهم وقيمهم التي تربوا عليها، حتى لا تؤثر عليهم السلوكيات الدخيلة على المجتمع. حيث اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من هلال (2020)، ونتيجة دراسة أبو سلمان (2017) الذين توصلوا إلى أن الإناث هن الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالذكور.

التوصيات:

- تثقيف طلبة الجامعات بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال البرامج الإرشادية التي تقدم لهم في الجامعة.
- نشر الوعي بأهمية التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية وكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة والنشرات التوعوية التي تقدم لهم في المدارس والجامعات، بحيث لا تؤثر سلباً على الفرد والأسرة والمجتمع.
- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجامعات والاستفادة منها في النواحي الأكاديمية، وفي إدارة العملية التعليمية.

المقترحات:

- إجراء دراسة تكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية.
- إجراء دراسة تجريبية تساعد الطلبة في تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر فاعلية.

المراجع

- إبراهيم، عبد الله، وودادي، زين حسن. (2020). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مكتبة الرشد.
- البشير، إقبال، ومخلوفي، إقبال، وجمعة، سلى. (1998). *ديناميكية العلاقات الأسرية*. المكتب الجامعي الحديث.
- يعطوش، أحمد. (2014). *التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية: دراسة ميدانية بقرية تيفران بلدية سفيان ولاية باتنة*. جامعة الحاج لخضر-باتنة، باتنة.
- بكري، جميل. (2021). *التواصل الاجتماعي: جذوره ومقارباته الأخلاقية*. مجلة كلية الآداب- جامعة الفيوم، 13 (2)، 3520-3448.
- بله، حواء، والحسن، عبد الدائم. (2015). *أثر الإعلان التلفزيوني في القيم الاجتماعية: دراسة تطبيقية مقارنة لعينة من الإعلانات في كل من قناتي السودان و mbc1 للفترة 2012-2013* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- بوشليبي، ماجد. (2006). *ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب*. دائرة الثقافة والمعلومات.
- جاب الله، شعبان. (2005). *علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته* (ط.3). دار الفكر العربي.
- الجراح، عبد المهدي. (2016). *أثر استخدام الفيس بوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم*. جامعة العلوم التربوية، 4 (45)، 633-621.
- جمال، إيهاب، وصبري، أشرف. (2018). *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة حلوان، 1 (84)، 120-98*.
- جمحاوي، دينا، والخالدي، إبراهيم. (2020). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة إربد دراسة ميدانية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.

- القرني، احمد . (2022). معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها بمدينة جدة. *المجلة العربية للتربية والنوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 6* (22)، 149 – 178.
- لطيفة، عبايدي. (2019). *علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بتغير القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين* [رسالة ماجستير]. جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، الجزائر.
- محمد، أمين، والحس، عمر. (2012). *فاعلية الإعلام التفاعلي في تغير القيم الاجتماعية دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الإعلام التفاعلي في ولاية الخرطوم* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- مطالقة، أحلام، والعمري، رانقة. (2016). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة علوم الشريعة والقانون، 4* (45)، 263-283.
- المطيري، دليل، والصقري، عواطف. (2014). *مستوى القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم، بريدة.
- المعاينة، إيمان، والخصاونة، أنيس. (2005). *الانسجام بين القيم البيروقراطية والقيم الاجتماعية وأثره على الأداء الوظيفي وجهة نظر العاملين في الوزارات الأردنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، مؤتة.
- الناصر، منال. (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية على طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية، 20* (20)، 241-291.
- نسرين، بن عبود. (2017). *تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- نصار، سامي، والقطان، منى، وأبو زيد، وفاء. (2015). *القيم الاجتماعية: خصائصها ومصادرها. العلوم التربوية، 24* (2)، 675-703.
- أبو هيف، عبدالله. (2006). *التنمية الثقافية للطفل العربي*. طباعة وتنضيد المكتبة المركزية لجامعة الموصل.
- هلال، محمود. (2020). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 4* (2)، 151-175.
- وزارة التنمية الاجتماعية. (2020). *أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية)*. سلطنة عمان.
- أبو سلمان. معن. (2017). *أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير]. جامعة اليرموك، المنظومة، 1-115.
- الجراح، عبدالمهيدي. (2016). أثر استخدام الفيس بوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية، 4* (45)، 621-633.
- الروفلي، عبدالحكيم. (2019). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغير بعض القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي "الفيس بوك أنموذجاً"*. جامعة صبراتة.
- الشهري، حنان. (2012). *أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً"* [رسالة ماجستير]. جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
- المبارك، حسن الفاتح. (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجاً"*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4* (16)، 37-66.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2019). *استطلاع رأي العمانيين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي*. سلطنة عمان.
- مشطري، سهام، وأمينة، سرار. (2020). *التنشئة الأسرية للمراهقين في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك نموذجاً"* [رسالة ماجستير]. جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل.
- الهبارنه، نجاح، وعبد الجبار، صفاء. (2021). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 2* (30)، 204-231، ISSN 2410-3179.
- Bryant, J., & Zillmann, D. (2002). Social Cognitive Theory of Mass Communication. In *Media Effects: Advance Theory and Research* (2nd ed., pp. 121-154). Mahwah: Lawrence Erlbaum and Associates.
- Galasso-Bonnano, S. (2015, April 7). Social Media's Impact on Relationships. Retrieved September 10, 2015. <http://psychcentral.com/lib/social-medias-impact-on-relationships/>

-
- Joneé B. Watt. (2016). Effects of Social Media Use on Family Relationships. CALIFORNIA STATE UNIVERSITY, NORTHRIDGE.
 - Carr, C. T., & Hayes, R. A. (2015). Social media: Defining, developing, and divining. *Atlantic journal of communication*, 23(1), 46-65.
 - Huckfeldt, R. (2001). The social communication of political expertise. *American Journal of Political Science*, 425-438.
 - Jack, R. E., & Schyns, P. G. (2015). The human face as a dynamic tool for social communication. *Current Biology*, 25(14), R621-R634.
 - Jeske, D., & Shultz, K. S. (2016). Using social media content for screening in recruitment and selection: pros and cons. *Work, employment and society*, 30(3), 535-546.
 - Olanrewaju, A. S. T., Hossain, M. A., Whiteside, N., & Mercieca, P. (2020). Social media and entrepreneurship research: A literature review. *International Journal of Information Management*, 50, 90-110.
 - Johnson, T. J., & Kaye, B. K. (2015). Reasons to believe: Influence of credibility on motivations for using social networks. *Computers in human behavior*, 50, 544-555.